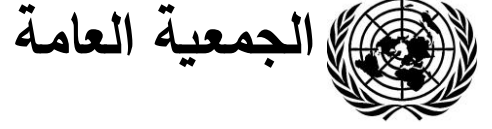


Distr.: Limited
28 March 2023
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية القانونية
الدورة الثانية وستون
فيينا، 20-31 آذار/مارس 2023

مشروع التقرير

إضافة

عاشراً- تبادل عام للمعلومات والآراء بشأن الآليات القانونية المتصلة بتدابير تخفيف الحطام الفضائي والتدابير العلاجية ذات الصلة، مع أخذ عمل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في الحسبان

- 1- عملاً بقرار الجمعية العامة 121/77، نظرت اللجنة الفرعية القانونية في البند 11 من جدول الأعمال، المعنون: "تبادل عام للمعلومات والآراء بشأن الآليات القانونية المتصلة بتدابير تخفيف الحطام الفضائي والتدابير العلاجية ذات الصلة، مع أخذ عمل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في الحسبان"، كموضوع/بند منفرد للمناقشة.
- 2- وتكلم في إطار البند 11 من جدول الأعمال ممثلو وممثلات كل من الاتحاد الروسي وإندونيسيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وبيلاروس وجمهورية كوريا والصين وفرنسا والفلبين وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وماليزيا والمملكة المتحدة والهند وهولندا (مملكة-) والولايات المتحدة واليابان. وتكلم ممثل باكستان نيابة عن مجموعة الـ77 والصين. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو وممثلات دول أعضاء أخرى أيضاً كلمات تتعلق بهذا البند.
- 3- وعرضت على اللجنة الفرعية ورقة اجتماع معنونة: "خلاصة وافية لمعايير تخفيف الحطام الفضائي التي اعتمدها الدول والمنظمات الدولية" (A/AC.105/C.2/2023/CRP.39).
- 4- واستمعت اللجنة الفرعية إلى عرض إيضاحي عنوانه: "إدارة الحطام الفضائي من منظورات قانونية"، قدمه المراقب عن الجمعية الفضائية الوطنية.
- 5- وأعربت اللجنة الفرعية عن قلقها إزاء تزايد كمية الحطام الفضائي، واعتبرت أن إقرار الجمعية العامة، في قرارها 217/62، للمبادئ التوجيهية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بشأن



تخفيف الحطام الفضائي كان خطوة مهمّة نحو تزويد جميع الدول المرتادة للفضاء بإرشادات حول كيفية تخفيف هذه المشكلة.

6- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن بعض الدول تتفقد تدابير لتخفيف الحطام الفضائي تتسق مع المبادئ التوجيهية للجنة بشأن تخفيف الحطام الفضائي و/أو المبادئ التوجيهية للجنة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/74/20، المرفق الثاني) و/أو المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي، و/أو معيار المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ISO 24113:2019 (النظم الفضائية: متطلبات تخفيف الحطام الفضائي)، و/أو التوصية ITU-R S.1003 (حماية بيئة المدار الساتلي الثابت بالنسبة للأرض) الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات.

7- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أيضاً أن بعض الدول اتخذت تدابير لإدراج المبادئ التوجيهية والمعايير المعترف بها دولياً بشأن الحطام الفضائي في أحكام تشريعاتها الوطنية ذات الصلة. ولاحظت اللجنة الفرعية أن بعض الدول قد دعمت آلياتها الوطنية التي تحكم أنشطة تخفيف الحطام الفضائي بتعيين سلطات إشرافية حكومية، وإشراك الأوساط الأكاديمية وقطاعات الصناعة، ووضع قواعد تشريعية وتعليمات ومعايير وأطر جديدة في هذا الشأن.

8- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الخلاصة الوافية لمعايير تخفيف الحطام الفضائي، التي اعتمدها الدول والمنظمات الدولية، والتي كانت قد وضعت بمبادرة من ألمانيا وتشيكيا وكندا، تمكّن جميع الجهات المهتمة من الاطلاع على مجموعة شاملة ومنظمة من الصكوك والتدابير القائمة بشأن تخفيف الحطام الفضائي. وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للأمانة لتحديثها لتلك الخلاصة الوافية وتعهدها بالمتابعة، واستمرارها في إتاحة الاطلاع على أحدث نسخة منها على صفحة شبكية مخصصة.

9- واتفقت اللجنة الفرعية على دعوة الدول الأعضاء في اللجنة والمنظمات الحكومية الدولية، التي تتمتع بصفة مراقب دائم لدى اللجنة، إلى مواصلة الإسهام في الخلاصة الوافية لمعايير تخفيف الحطام الفضائي التي اعتمدها الدول والمنظمات الدولية، بتقديم معلومات عما اعتمده من تشريعات أو معايير بشأن تخفيف الحطام الفضائي أو بتحديث تلك المعلومات، وذلك باستخدام النموذج المعد لهذا الغرض. واتفقت اللجنة الفرعية أيضاً على دعوة جميع الدول الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة إلى الإسهام في تلك الخلاصة الوافية، وشجعت الدول التي لديها لوائح تنظيمية أو معايير من هذا القبيل على تقديم معلومات عنها.

10- ورئي أنه ينبغي تشجيع البلدان التي لديها لوائح تنظيمية وطنية بشأن تخفيف الحطام الفضائي والتدابير العلاجية ذات الصلة على تزويد أمانة مكتب شؤون الفضاء الخارجي بمعلومات عن معاييرها للتخفيف من الحطام الفضائي من أجل الاستفادة منها كدروس للبلدان الأخرى التي تعكف على إعداد آلياتها الوطنية في هذا الشأن.

11- ورأت بعض الوفود أنه يجب مواصلة الجهود الدولية الرامية إلى وضع المعايير وترسيخها باستمرار وأن الجهود الدولية يجب أن تُستكمل بجهود وطنية.

12- ورأت بعض الوفود أن اعتماد صكوك دولية ملزمة قانوناً بشأن الاضطلاع بالأنشطة الفضائية على نحو مستدام ومأمون، بما في ذلك ما يتعلق بالحطام الفضائي، يمثل إحدى الآليات اللازمة لحل مشكلة الحطام الفضائي.

13- ورئي أن السياسات والأطر التنظيمية الوطنية للأنشطة الفضائية توفر حلاً رئيسياً للحد من توليد الحطام الفضائي.

- 14- ورئي أنه لا يلزم وضع معايير ملزمة قانوناً لتخفيف الحطام الفضائي في الوقت الحاضر لأن نهج التخفيف من مشكلة الحطام الفضائي مرتبطة بتطور التكنولوجيا ولأن استخدامها يجب أن يكون مجدياً في ضوء المقارنة بين تكاليفها والمنافع المتأتية منها.
- 15- ورأت بعض الوفود أنه بسبب احتمال سقوط حطام فضائي، تشجع الدول المطلقة على توجيه إشعار مسبق وسليم وسريع وواف إلى الدول الأخرى، ولا سيما البلدان النامية، الواقعة في مناطق هبوط الحطام الفضائي المتساقط، حسب الاقتضاء، لضمان استعدادها بما فيه الكفاية للتخفيف من تلك الحوادث والتصدي لها.
- 16- ورئي أنه لا يمكن حل مشكلة الحطام الفضائي في المدارات الأرضية المنخفضة على أساس التطبيق الطوعي للمبادئ التوجيهية ذات الصلة فقط، بل يلزم اتخاذ تدابير إضافية، مثل إزالة السواتل من المدارات التشغيلية ونقلها إلى مدارات التخلص أو إعادتها إلى الغلاف الجوي.
- 17- ورئي أن مسألة تدابير تخفيف الحطام الفضائي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمسألة إدارة حركة المرور في الفضاء، ويوصى باتخاذ تدابير لإدارة حركة المرور الفضاء أيضاً تمهيداً لاتخاذ تدابير لتخفيف الحطام الفضائي.
- 18- ورئي أن من المهم جداً أن تكون تدابير الشفافية وبناء الثقة غير تمييزية ومطبقة عالمياً من أجل تخفيف الحطام الفضائي ومعالجته، بما في ذلك إرسال إشعارات بشأن أنشطة الإطلاق والتخلص من الأجسام بعد انتهاء البعثة.
- 19- ورأت بعض الوفود أن من المهم أن تسجل كل الدول الأعضاء جميع الأجسام الفضائية التي تطلقها في الفضاء الخارجي، وأنه لا ينبغي إزالة أي جسم أو التخلص منه دون أخذ موافقة الدولة المسجلة أو أخذ إذنها على نحو مسبق.
- 20- ورأت بعض الوفود أن التعاون التفاعلي والمتبادل في تبادل البيانات والمعارف والخبرات يؤدي دوراً رئيسياً في معالجة مسألة الحطام الفضائي.
- 21- ورئي أن من المهم التعاون المتبادل في تبادل البيانات الدقيقة والمعارف والخبرات، فضلاً عن توسيع القدرات، وفي تطوير الموارد التقنية، ونماذج التنبؤ المعدلة، والمرافق المتطورة، شريطة أن يتم ذلك التعاون الفعال في إطار اللجنة.
- 22- ورئي أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية تتيح عدة فرص لتعزيز التعاون على تبادل المعلومات العلمية والتقنية مع الدول الأخرى تحت رعاية الأمم المتحدة.
- 23- ورأت بعض الوفود أن من المهم تعزيز قدرة البلدان النامية على التنفيذ الطوعي لتدابير تخفيف الحطام الفضائي وتعزيز قدرتها على كشف الحطام الفضائي المتساقط واتخاذ تدابير بشأنه.
- 24- ورأت بعض الوفود أن توليد قطع متعددة من الحطام، عن قصد أو عن علم، يمثل مصدراً رئيسياً للحطام الفضائي، ومن ثم ينبغي للدول أن تمتنع عن القيام بمثل هذه الأعمال، وإضاعة في اعتبارها قرار الجمعية العامة 41/77 بشأن تجارب الفذائف المدمرة المضادة للسواتل ذات الصعود المباشر.
- 25- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي لجميع البلدان أن تمتنع عن التدمير المتعمد للأجسام الفضائية، إذ إن تدميرها يزيد المخاطر التي تهدد الرحلات الفضائية البشرية والأنشطة الفضائية الأخرى زيادة كبيرة. ورأت تلك الوفود أيضاً أن المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها اللجنة يجب أن تطبق على كامل نطاق الأنشطة الفضائية الحكومية والخاصة بغية تهيئة بيئة فضائية آمنة ومستدامة.